

شرح الأرجوزة المئية - الدرس (2) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبي في الله هذا هو لقاونا الثاني من لقاءات شرح الارجوزة المائية. في ذكر حال اشرف البرية صلوات ربى والسلام عليه. وقد تكلمنا في مجلسنا الاول - 00:00:20

عن مولده صلوات ربى وسلامه عليه. وقبل ذلك ذكرنا مقدمة بينما فيها منزلة العلم وحثثنا انفسنا على الاقبال عليه ثم ذكرنا طرفا من محننا ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى وما جرى له رحمه الله - 00:00:38

وقد جل هذه المحنـة لا مزيد عليه بما لا مزيد عليه في كتاب يرحل اليه. شيخنا ابو عبيدة مشهور ابن حسن ابن سلمان حفظه الله تعالى ونفع به في مؤلف نفيس يحسن بك يا طالب العلم ان تقرأ لي تتصور - 00:01:03

حالة والمشهد في عصر ابن ابي العز وقد ذكرت لكم العبارة التي نقلها ابن حجر وليس من كلام ابن حجر وانما نقلها قال وقرأ المرسوم ونودي بدمشق يعني هذا المرسوم يعني الخطاب الملكي - 00:01:30

او الاميري او خطاب الوالي او ما شابه وهو ينقل لك الكلام ليس الكلام منه هو وقد استشكل حفظه الله احد الاخوة فسألني بعد الدرس انه هل هذا كلام ابن حجر؟ نقول لا - 00:01:52

ابن حجر مؤرخ وكلامه في كتابه الدرر الكامنة في اعيان المئـة الثامنة. وانما ذكرناه لنبين لمن يطعن في منهجنا لاننا فداء لسنا على منهج التكـفير وننعواز بالله من ذلك ونقول انكم ترموننا بالتكـفير كذلك - 00:02:08

الله المستعان ذكرت لكم في مولده الاقوال الثلاثة اعني في تحديد تاريخ مولده بعد ان ذكرنا الاتفاق على يوم وعلى العام عامل فيه ذكرنا الاختلاف في تحديد تاريخ ويوجد خلاف في تحديد الشهر - 00:02:35

فشهر ربيع الاول الاقوال الثلاثة كلها في شهر ربيع الاول. لكن يوجد اقوال اخرى قالت انه ولد في غير في غير ربيع الاول. قلنا القول الاول انه ولد في العاشر. واختاره - 00:03:00

ولما اقف له على دليل والثاني قلت انه في الثامن من ربيع الاول وهذا القول روي عن محمد ابن جبیر ابن مطعم وهو اختيار الامام الالباني. والقول الثالث قول جمهور - 00:03:17

وللعلماء لا يعييك ولا يضيرك ولا يتناقض مع قولك ببدعية المولد فترجح التاريخ لا يعني الاقرار بالمولد ربه نحن طلبة علم نحن ندور مع الدليل نحن رجحنا فيما انتهى اليه البحث - 00:03:34

الى ان قول الجمهور هو الراجح لما رواه الجورقاني من طريق ابن ابي شيبة بسند ظاهره الصحة عن جابر وابن عباس قالا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر - 00:04:02

من شهر ربيع الاول قال وفيه بعث وفي عرج الى السماء وفيه هاجر وفيه مات صلى الله عليه وسلم هذا يضبط لك كم حادثة مولده وبمعتهه ومعراجـه وهجرـه ووفاته صلوات ربى وسلامـه - 00:04:23

فهذا الاثر اثنين من الصحابة لا اعلم لهما مخالف من الصحابة يرجح القول عندي بان مولده في الثاني عشر من ربيع الاول. وليس اختيارك لهذا القول اقرار بالمولد المزعوم والبدعة المحدثة المنكرة التي ما عرفت في القرون المفضلة بالخيرية وانما وجدت في زمن

الدولة - 00:04:51

كيدية المسماة ظلما فاطمية فهم اول من احتفل والله المستعان. فاحفظ هذا يا طالب العلم. ان اخترت هذا القول لا يعني ان تقر.

لذلك لا تسفه. فاني اسمع كثير من اخوانه يسفه. يقول هو اصلا - [00:05:24](#)

ما ولد في الثاني عشر. وهذا قول ضعيف. هذا قول جمهور الفقهاء هذا قول لذلك منهج التأصيل يقي طالب العلم من الشبهات لو ان واحدا منا الان لا يعرف هذا القول - [00:05:44](#)

ومستقر في ذهنه كما نسمع ان المولد بدعة وانه ما ولد في الثاني عشر فقدم الى احد روس الضلال في مجلس في الجامعة مثلا فقال لك قول جمهور العلماء ويأتيك بالدليل ما هي ردة فعلك - [00:06:04](#)

ويتبينى بدعية المولد ستهتز سلماتك الياس كذلك؟ لذلك انا انصر التأصيل والتحrir وذكر الخلاف وبعض الاخوة يحضر عندهنا في بلوغ المرام يعرف هذا ليس لي اتشدق ولنكتثر لا اسهل شيء انا اقول لك الخلاصة - [00:06:26](#)

سهل جدا صعب التحرير لكنه انفع وانجع وارسخ واثبت الله اسأل ان يجعل كلامنا خالصا لوجهه نافعا انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول احبتني في الله رحمة الله في يوم الاثنين - [00:06:53](#)

طلوع فجره ذكر اهل التاريخ والسير انه ولد مع طلوع الفجر ولا دليل على ذلك ولا دليل على ذلك ثم اشار الناظم رحمة الله اذا علقتنا على قوله في يوم الاثنين طلوعا - [00:07:18](#)

فجره ثم اشار الناظم الى التاريخ الميلادي الشمسي فقال ووافق العشرين من نيسان وقبله حيل ابيه حان. ذكر الناظم في هذا البيت مولده بالشهر الشمسي فبين ان التاريخ المذكور وهو الثاني عشر - [00:07:41](#)

ما الذي وافق العشرين من نيسان الثاني عشر قال لكن ما المشهور ثاني اقول يشير الناظم الى ان الثاني عشر من ربيع الاول في عام الفيل يوافق العشرين من شهر - [00:08:12](#)

نيسان وقد ذكر هذا السهيلي في الروض الانوف واستبعده الذهبي. الامام الذهبي الا ان احسن الله اليك ربيع الاول وتشرين عام الف وخمسينية خمسينية وواحد وسبعين استعجلت احسنت اقول وقد ذكر عدد من الفلكيين احسن الله اليك - [00:08:30](#)

المعاصرين صحة هذا القول انه ولد في العشرين من نيسان ولد في العشرين من نيسان وقد اشار الى هذا اكرم ضياء العمري والبارك فوري كما قال اخونا حفظه الله الامام الذهبي. سبعة. اقول وقوله - [00:09:07](#)

وبقى حين ابيه حان الحادثة الثانية الحادث الثاني. انتهينا من الحادثة الاولى. في سؤال عليها يا اخوانى يعني تكون الاسئلة مركزة جدا حتى لان الدرس كما ترون مصور نحو نقل ونركز - [00:09:33](#)

ان يقبل التأجيل اجل. ان لم يقبل فهاته. ها شيخ عبد الله احسن الله اليك. الحادث الثالث موت ابيه صلوات ربى وسلامه عليه هذى الحادثة الثانية. وقبلا حين ابيه. الحين الاجل الموت - [00:10:00](#)

وقوله حان يعني وقع الحين هو الموت الحادثة الثانية توفي والد النبي صلوات ربى وسلامه عليه وهو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. توفي وهو في بطنه امه - [00:10:24](#)

لان الناظم ماذا قال يا معاوية؟ وقبلا ايش يعني قبل مولده ذكر ذلك جمع من اهل السير كابن اسحاق ورجحه ابن سعد وابن القيم وابن كثير في اخرين - [00:10:51](#)

ذكر هذا ابن اسحاق ورجحه ابن سعد وابن القيم وابن كثير وقيل غير ذلك قيل غير ذلك. فقيل ان والده توفي في حياته صلوات ربى وسلامه. هذا قول مذكور فلا تستغرب اذا - [00:11:14](#)

قرأته هذا مذكور في السيرة والقول الاول والقول الاول تقاد تجمع عليه كلمة المؤرخين. تقاد تجمع عليه كلمة المرخين. ما هو يا اخوانى انه مات وهو في بطنه امه صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

وهنا سؤال يكثر السؤال عنه ويعتدي طريقةكم وشبهة تلقى هل والد النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة او من اهل النار اقول قبل سرد القوال والترجح بينها. واريد ان تنتبه انتباها شديدا يا طالب العلم. لأن هذا مما نفهم اننا ما نحب النبي صلوات ربى وسلامه - [00:12:02](#)

يا رجل يقولون لك ان والدك او ان والديه في النار. اي بغض هذا هكذا يقال. اسمع الخلاف. اقول ساذكر حديثا سيكون مدار الكلام عنه روى مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:12:31](#)

روى مسلم في صحيحه من حديث انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار روى مسلم في صحيحه عن انس ان رجلا قال يا رسول الله - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم اين ابي ؟ فقال في النار فلما قفا دعاه. يعني لما ادبر الرجل دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي واباك في النار هذا الحديث اين - [00:13:09](#)

احفظ هذا الحديث قال الامام النووي الشافعي معلقا وفيه لا تكتب كلام النووي لانه طويل. قال النووي وفيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو من اهل النار. وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة. فان هؤلاء كانت قد بلغتهم - [00:13:27](#)

دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. انتهى كلام الامام النووي واضح؟ يقول لك الامام النووي خلاصة الكلام على صحيح مسلم يقول الحديث دليل على ان من مات من اهل الجاهلية من اهل الفترة انقطاع الوحي قطاع الانبياء - [00:13:57](#) فهو على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان وبالتالي هو من اهل النار واضح عبارة النووي طيب وعلل النووي ذلك في شرحها لصحيح مسلم المشهور جدا علل النووي ذلك اخي محمد - [00:14:19](#)

لانه وجد في زمن الجاهلية هذى اكتبوا مهمة العبارة وجد في زمن الجاهلية من هو على دين ابراهيم مثل احسنت ورق بنوفل اشهر يا محمد وعمرو بن زيد بن نفیل - [00:14:46](#)

واضح؟ وجود هؤلاء في ذلك الزمن وهم على دين ابراهيم على ماذا يدل؟ على دخول البعض جيد. يدل على انه سمعوا بدعة. على الاقل يوجد انس سمعوا بها. وبذلك قالوا - [00:15:11](#)

تقوم الحجة. اقول تحرير المسألة يا اخوانى هذا كله مقدمة عمرو ابن زيد ابن نفیل و من ذكرت سعيد بن زيد وورق ابن نوفل قس بنساعد احسنت اقول تحرير المسألة - [00:15:33](#)

الان ساذكر لكم الخلاف والادلة. القول الاول اختلف العلماء في حكم اهل الفترة واسمع طالب العلم نحن سنتكلم عن اهل الفترة عموما ثم سنتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انتم يا مشايخ - [00:15:54](#)

كلام عن اهل الفترة عموما ثم الكلام عن والديه لذلك نحتاج الى ان نتكلم عن اهل الفترة. اقول اختلف اهل العلم في حكم اهل الفترة على اقوال من هم اهل الفترة يا اخوانى؟ هي الانقطاع الفترة الزمنية المدة الزمنية بين عيسى - [00:16:15](#)

ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه. واضح اختلف اهل العلم في حكمهم على اقوال. القول الاول ان اهل الفترة ويدخل فيهم والدا النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. هذا القول الاول - [00:16:34](#)

ان اهل الفترة ومن ضمنهم والدا النبي صلوات ربی وسلامه عليه في الجنة وهذا مسلك عامة اهل الكلام. هذا قول عامة اهل الكلام وعامة فقهاء الشافعية وعامة من؟ فقهاء من - [00:16:55](#)

شافعية كالقرطبي والغزالى والسبكي ومن المعاصرین العالمة محمد الامين الشنقيطي تسمعون به؟ صاحب اضواء البيان المفسر المشهور الشنقيطي الموريتاني نزيل المدينة امام تفسيره يرحل اليه يرحل اليه واستدلوا بقوله جل في علاه اسمع اليوم يلقي علينا شبه. يقولوا علينا شبه. فيدخلون من جهلنا اسف من جهل بعضنا - [00:17:14](#)

استدلوا بادلة يجب ان تعرفها يستدلون بقوله جل في علاه وما كنا معذبين حتى نبعث وبقوله الاية الاولى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. وبقوله عن النبي صلوات ربی وسلامه عليه لتنذر قوما - [00:17:56](#)

ايش؟ ما انذر ما انذر اباوهم لتنذر قوما ما انذر اباهم فهم غافلون فالكلام عن النبي صلوات ربی وسلامه عليه وقومه وهذا الدليل قوي جدا. كلام مني وهذا الدليل قوي جدا لكن لنا معه وقفه - [00:18:18](#)

واستدلوا ايضا الذين قالوا ان اهل الفترة وين؟ في الجنة. استدلوا بحديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن رسولنا صلوات ربی

وسلامه عليه انه قال والذى نفس محمد بيده والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي - 00:18:50

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار - 00:19:16

الشاهد من الحديث يسمع بي قيد دخول النار بایش؟ يسمع بي والذين ماتوا قبل مبعثه سمعوا به ادلة قوية وهذا القول اكتبوا هذه اللطيفة يا عمرو هذا القول وصفه بعضهم - 00:19:46

بانه اعمال للايات اعمال للايات واهمال للاحاديث كيف يعني اعمل قوله ما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. واهملوا ان ابي واباك واضح طيب القول الثاني ان اهل الفترة في النار - 00:20:20

واسمع واسمع ايها الحبيب هذا قول من؟ هذا الذي يخرج علينا ويتهمنا باننا ما نحب النبي صلوات ربى وسلامه وهذا مذهب ابي حنيفة النعمان وهو قول الامام النووي الشافعى وجمع من العلماء - 00:20:51

كابن عطية والصنعاني وابن عاشور استدلالا في حديث انس المتقدم يهتمك ان تعلم انه قول ابو حنيفة واستدلوا بحديث انس ما هو حديث انس هذا هو. واضح وقالوا هذى كلام جميل - 00:21:18

قالوا ان معرفة الله واجبة عقلا فلو ان انسانا لم تأته بینة من ربها جل وعز متمثلة في بعث نبى او رسول فان هذا الانسان سيتعرف على على خالقه جل في علاه - 00:21:45

بعقله فالذى يشرك ولم تأتىيه رسال قامت عليه الحجة قامت عليه الحجة. واجابوا عن الاية الان عندنا اية ايتين وما كنا معدبين لتنذر قوما صحيحا؟ اجابوا عن الايات بان التعذيب وما كنا معدبين. حتى نبعث رسوله. بان التعذيب المنفي - 00:22:09

هو الذي في الدنيا هو الذي ايش؟ ما نعذبهم نرسل عليهم ريح نفرقهم نقلب البحر عليهم حتى نبعث هذا كلام مقنع ولا غير مقنع؟ جدا واضح؟ وما كنا معدبين اي ما نهلك قرية حتى نذر - 00:22:47

واضح يا اخوانى؟ طيب وقالوا اصحاب القول الثاني قالوا ان مشركي العرب كلمة جيدة عندهم بقية نذارة ايش يعني بقية نذارة يعني عندهم شيء مما جاء به الانبياء نذارة مشركي العرب عندهم بقية نذارة - 00:23:11

كما ذكر النووي في كلامه المتقدم ماذا قال النووي قال وجود بعض من كان على دين ابراهيم يدل على ان دين ابراهيم ودين الانبياء وصل الى العرب وصل الى مكة - 00:23:44

اذا قامت الحجة واضح يا اخوانى طيب القول الثالث تعيناكم اليوم ان شاء الله انا مستمتع انا والله احب اللغة والنحو لكن ايش؟ ربنا جابها الحمد لله رب العالمين - 00:24:00

والشيخ الشارع خير مني بعشرات المرات. لكن اسأل الله ان يحفظه وان يبارك له في وقته يعني. هو مشغول بما هو ان شاء الله خير عظيم القول الثالث سلك اصحاب هذا القول مسلك الجمع بين الايات والاحاديث - 00:24:22

الايات والاحاديث فقالوا عن اهل الفترة هم معدنورون في الدنيا اي معدنورون بعدم اداء التكاليف الشرعية وبما يقع منهم من افعال. معدنورون في الدنيا باختصار ولكنهم يمتحنون يوم القيمة - 00:24:42

ولكنهم ايش؟ يمتحنون يوم القيمة واستدلوا باحاديث عديدة بينت ان اهل الفترة الذين لم تبلغهم الرسالة يمتحنون يوم القيمة كالملائكة والشيخ الفاني تعرفون هذى الاحاديث وهذا القول سورة هذا القول ما هي - 00:25:12

اهل الفترة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام. معدنورون في الدنيا يمتحنون ايش؟ يوم القيمة. وهذا قول جمع من المحققين على رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:25:42

واختار هذا القول المشايخ الثلاثة ابن باز ابن عثيمين واللبانى رحمهم الله وهو الراجح عند اخيكم انهم معدنورون ويمتحنون قالت العرب رب عجلة تهي بريثا او تهبا ريثا. لكن هذا حرص ما شاء الله عليك - 00:26:02

اذا سؤال منطقى جدا. احنا ايش رجحنا الان؟ ان اهل الفترة معدنورون يمتحنون. واضح يا اخوان الاية صريحة كيف نجيب عن حديث انس اسمع المسألة الثانية الخلاف في حكم مصير ابوي النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:26:34

لاحظوا الذين يطعنون بنا اليوم يقول انت تحكم على اهل الفترة انهم من اهل النار. لا مَا اختار مشايخنا ثلاثة ابن تيمية مَا اختار
انهم يمتحنوه لكن الخلاف في مصير ابوه النبي صلوات ربى وسلامه عليه. اختلف العلماء على اقوال - 00:27:11

وكما قلت لكم نحن اهل الفترة عموماً لان الكلام عن والدي النبي صلوات ربى وسلامه القول الاول انها في النار وهو قول ابي
حنيفه والبيهقي شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:27:31

شيخ الاسلام ابن تيمية جمعاً بين الآيات والاحاديث جمعاً بين وما كنا معذبين لتتذر قوماً ان ابي واباك في النار واستدلوا هذه مهمة
بحكاية الاجماع حكاية ايش ؟ الاجماع. فقد نقل ملأ علي قاري عالم من علماء الاحناف المتأخرين - 00:27:50

ملأ علي قاري نقل الاجماع قال واما الاجماع فقد اتفق السلف والخلف من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وسائر المجتهدين على
ذلك هذا كلامه فنقله مولاي علي قاري. يكفيها عامة. ما تكتب عبارته - 00:28:25

انها ليست دقيقة مئة بالمئة مهما ان تعرف انه نقل الاجماع. واضح ؟ تببيه. اكتب عندك تببيه تقدم ان ابن تيمية يرى ان ان اهل
الفترة يمتحنون لا لا قبل القول الثالث هذا تببيه - 00:28:54

تببيه على القول الاول مذهب ابي حنيفه وابن تيمية صحيحة طيب نقول تببيه احسنت تقدم ان ابن تيمية يرى ان اهل الفترة يمتحنون
كما هو القول الثالث ولكن والدا النبي صلوات ربى وسلامه عليه لا يشلهم ذلك. عند ابن تيمية - 00:29:15

لماذا لان الحجة وصلتهم لان الحجة وصلتهم يرحمك الله. بدليل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انهم انما في النار والام لم
يؤذن بالايش ؟ بالاستغفار هذا يدل على ان الحجة قامت - 00:29:41

القول الثاني واضح ؟ اذننا الاشكال عن كلام ابن تيمية القول الثاني القول الثاني في مصير ابوه التوقف ما ندري ما ندري. توقف
قد تكون اخترت احد الاقوال الثلاثة في اهل الفترة وتتوقف في مصير الابوين. لوجوده ايش ؟ ادلة - 00:30:11

وهذا القول قال به السخاوي وعدد من العلماء المعاصرين عدد كبير من العلماء المعاصرين والقول الثالث انهم في الجنة وهذا قال
به اصحاب القول الاول هناك عامة اهل الكلام وفقهاء الشافعية - 00:30:40

من اتباع مذهب ابي الحسن الاشعري استدلالاً بعموم الآيات قالوا الآيات تشمل النبي صلوات ربى وسلامه تشمل والدي النبي صلوات
ربى وسلامه عليه والآيات عندهم متواتر والاحاديث احاديث متواتر يقدم على الاحاديث وهذا - 00:31:14

ظالم باطل لكن هذا مناط الاستدلال واضح احاديث متواتر القول الرابع قول الامام السيوطي رحم الله الامام السيوطي امام لكن
اسمعوا قوله الامام السيوطي خلاصة قوله ان والدا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنان - 00:31:48

مؤمنة احياهم الله فامن بالنبي صلوات ربى وسلامه عليه ثم مات هذا قول الامام السيوطي وذكر جملة من الاحاديث الموضوعة
المنكرة في ذلك ذكر ايش حديث موضوعة ومنكرة في هذه القضية - 00:32:23

وحكم على هذا يعني من بين انها موضوعة مو انا. الامام الدارقطني. اما العلل قالوا الاحاديث موضوعة كيف اجاب من قال
بدخولهما الجنة على حديث انس اجابوا بعدة اجابات. ما انتم - 00:32:48

بعدة اجابات. الاجابة الاولى قالوا الجواب الاول قالوا ان القرآن قطعي الثبوت قطعي الدلالة وهو منقول علينا بالتواتر اما السنة فمنها
ما هو متواتر ومنها ما هو ايش احاديث قالوا نقدم المتواتر على الاحاديث - 00:33:14

والجواب عن هذا ولا سيما عندهم عليكم السلام ورحمة الله. استودعك الله ونجيب عن استدلالهم يا كرام بان الاحاديث يؤخذ بها في
العقيدة وفي اصول الدين وفي اصول اليمان فضلاً عن الاحكام الفقهية - 00:33:42

فما دام ان الحديث نقل علينا اسمع يا طالب العلم. ما دام ان الحديث نقل اليك باسناد صحيح فانه حجة وخبر تحويل القبلة وارسال
الصحابة احاديث يبلغون دين الله دليلاً على ان خبر الواحد ايش - 00:34:07

حجۃ من طریفنا سمعته من الامام الالباني عبر الشرطة فليس يا ليتنی سمعت مشابهه لكن عبر الاجر ان داعیة ذهب الى بلاد اخواننا
في اسیا ادعوهم الى الاسلام. لكن على طریقة بعض من انحرف عن الطريق - 00:34:33

وقال لهم نأخذ بالمتواتر ولا نأخذ بالاحاديث فقالوا له وخبرك علينا انت واحد فخبرك ايش ؟ خبر احاديثنا نقبل به النبي صلى الله عليه وسلم

واحد هذا التفريق قلت مرنى شيخ - 00:35:00

ما يجمع بين الصلوات اتكاء على التفريق بين الاحادى والمتواتر. مذهب ابى حنيفة لا يجمع لماذا؟ احاديث مواقيت الصلاة او ادلة مواقيت الصلاة متواترة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة. واحاديث الجمع احد. قلت له بعيدا عن الخلاف الفقهي. وبعيدا عن الادلة - 00:35:24

الثابتة في جواز الجمع في السفر والحظ بعد المطر ماذا تقول يوم القيمة؟ حينما يقال لك ماذا اجبتم المرسلين؟ تقول يا رب متواتر احاد ان من اعظم مسالك الطعن في السنة التفريق بين المتواتر والحاد - 00:35:44

تهدم الدين بهذا التفريق والعجيب ونحن لا نلقي التهم وانما نقول كلاما نسأل الله ان نكون صادقين متيقنين. العجيب وكلكم يسمع وكلكم يعلم. وفكر في كلامي وتأمله لثوانى معدودة. ان - 00:36:08

الذين يفرقون بين الاحاد والمتواتر. فالاحاد ليس بحجة. والمتواتر حجة تراهم يستدلون باحاديث موضوعة واحاديث ضعيفة في ابواب توافق هواهم. صح ولا لا ليه بها الاذدواجية انا اسميها ايش؟ انتقائية - 00:36:29

والخيكم محاضرة عن الانتقائية اتمنى ان تستمعوا اليها ارجو الله انها تكون نافعة الانتقائية في درس تأملات قرآنية في سورة البقرة الانتقائية مشكلة ان تكون انتقائيا انت تحب الشيخ عبد الله لانه يجمع - 00:36:49

لكن ما تحبه لانه يطول في صلاة التراویح. هذی انتقائیه احاد متواتر هنا تستدل باحادیث موضوعة. باطلة منکر. والله المستعان. اقول ایها الاحبة الكرام اذا هذا هذه اجابتهم وقد اجبنا عن اجابتهم. واضح - 00:37:09

اما الاجابة الثانية عن الحديث نحن نقول ماذا اجاب من قال بانهما في الجنة صح؟ الجواب الاول متواتر واحد الجواب الثاني وبعض انا اعتذر منکم وبعض من قال بهذه الاجابة التفريق بين المتواتر والاحات من كبار العلماء - 00:37:29

الشيخ الشنقيطي رحمه الله لذلک انصحك نصيحة في العلم لا يقبل الا لغة الادب. کن متأدبا. ما استطعت لا تتسرع في التشفيه والطعن واتهام. مرة رأیت حوار يطعن في هذا القول ويطعن في المتكلم. المتكلم صاحب عقيدة طيبة ومنهج سليم - 00:37:54
لكن هذه مسألة تقبل الخلاف ولا ما تقبل طلبة العلم تقبل ولا ما تقبل؟ تقبل خلاف. هذی والدی النبی تقبل الخلاف اقول ایها الاحبة الكرام واجابوا عن الحديث حديث انس ان ابی واباك في النار - 00:38:25

اجابة شنیعه قال بها بعض المعاصرین هدایه الله. قال ان الحديث يخالف العقل فيجعل عقله حکما على الشريعة. واقبح بعقل يكون حکما على الشريعة والله المستعان. والاجابة الثالثة عن الحديث - 00:38:43

للقائلین بدخول والدی النبی صلوات ربی وسلامه عليه الى الجنة تضیییف الحديث. تضیییف حديث من؟ انس بن مالک. مع ان الحديث في اعلى درجات الصحة تضیییف الحديث يضاعفون حديث من؟ حديث انس في صحيح مسلم قالوا ضعیف - 00:39:18
لذلک مشکلتک مع المخالف ان لم يكن صاحب منهج علمی انا اتناقش مع الشیخ. نضع نقاط النقائے. انت تسلم بالبخاری ومسلم تسلم حينما اورد عليك قول لا تقول ما اخذ به - 00:39:45

تسلم بتصحیح البخاری ومسلم لابد ان تضع نقاط اتفاق قبل النقاش. فان لم تضعها يا معاویة لا تناقش نصیحة لا تناقش لانه لا يمكن ان تمسکه کیف تلتقي الى اي شيء تحتكم؟ انت تحتكم الى عقلک في التصحیح والتضیییف - 00:40:03

طب وانا احتكم الى عقلي. الى عقل من؟ عقل من؟ الراجح. وعقل من المرجوح الله المستعان نأخذ البیتین السادس والسابع. اقرأ علينا يا احمد هذی خلاصۃ المسألة وارجو الله جل في علایه ان یزیدنا وایاکم علما. تفضل - 00:40:26

بعد عامین غد. وانا اطمئنکم ترى مسائل المتن ليست هکذا هذی اکثر مسألة اخذت منا حیزا فیه في النقاش والکلام وانا لی قصد من ذلك اولا ان نتأصل نتعلم ان نقی انفسنا ایش - 00:40:56

شروع الشبه التي یلقوها او یلقیها علينا بعض من من اسأل الله ان یهدینا وایاهم. تفضل جاءت به مرضعه سلیما. حلیمة لامه وعادت به لاهلها کما ارادت الحادثة الثالثة یتحدث الناظم عن مسألة رضاعة النبی صلوات ربی وسلامه عليه - 00:41:17

ثالثة مولد ثانية ابویه الثالثة رضاعته صلی عليه الله ذکر رحمه الله اسم مرضعة النبی صلوات ربی وسلامه عليه. وهي حلیمة والنساء

اللواتي ارضعنا النبي صلى عليه الله وسلم ثلاثة على الصحيح - 00:41:44

ثلاثة لا يوجد رجل في البشرية نقلت الامة كل ما يتعلق به كنبيكم صلوات ربى وسلامه عليه مرضعته او مرضعته ثلاثة على الصحيح.
اما الاولى امه ارضعه اياما ثم دفعته الى الثانية - 00:42:10

وهي ثوبية الاسلامية مولاة ابي لهب ثوبية الاسلامية مولاة ابي لهب ثوبية الاسلامية. مولاة ابي لهب فارضعته مدة قصيرة ثم ارسل الى حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية امه ثوبية حليمة - 00:42:36

كان من عادة العرب ارسال الابناء ابناء المدن الحواضر مكة حاضرة مدينة. من قديم الزمان. كان من عادتهم ارسال ابنائه من الادية لماذا اتفضل ليشتد عوده ويسلم من ايش من الافات والاسقام التي ترد على - 00:43:22

على المدينة من كثرة الناس استقيم لسانه وهكذا وقد اختلف في اسلام حليمة فجزم ابن كثير وابن عبدالبر وابن الجوزي بسلامها وانها وفدت على النبي صلوات ربى وسلامه عليه هي وزوجها - 00:43:48

وذكرها حديثا في قصة اسلامها لكن الحديث ضعيف ابن كثير من عبد البر ابن الجوزي قالوا اسلمت ووفدت على النبي صلوات ربى وسلامه عليه وذكروا حديثا ضعيفا حديثا ضعيفا ضعيفا ضعيفا جمع من العلماء اخرهم الامام الالباني - 00:44:14

وتوقف ابن القيم في مسألة اسلامها وهذا ما تميل اليه نفسي التوقف في مسألة اسلامها من عدمه ما ادري وكذا القول في مولاة ابي لهب. فقيل انها اسلمت ولا يصح في ذلك شيء - 00:44:36

لا يصح في اسلامها شيء صح ان النبي صلى عليه الله الذي سمت اخلاقه وعلت وحسنست وكملت وحملت انها جاءت اليه مرة فبسط لها رداءه واجلسها عليه حفظا لمعروفها انها ارظعته - 00:45:00

هذا محمد صلى عليه الله وسلم يحفظ المعرفة ان صنع لكم معروفا فكافئوه من اولى معروفا فليذكره. فان من ذكر شكر ومن كتمه كفر. هذا حديث عجيب ترى اليوم يصنع لك معروفا ابوك وامك واخوك وجارك وشيخك - 00:45:26

كل الناس يصنعون لك معروف ثم تمر من عندهم كأن لم يصنع لك معروفا ابدا هذا يدل على قلوب سوداء نسأل الله العافية صنع لكم معروفا فكافئوه حماد ابو حنيفة كان يدعوا لحمداد كدعائه لوالديه. شيخه - 00:45:48

ما يستطيع ان يوفي معرفتهم فيدعون لهم باسمائهم هكذا ينبغي ان يكون طالب العلم. يحفظ المعرفة. كل انسان نفعك الله بكلمة منه بعبارة احفظ معرفة اقول ايها الاحبة الكرام جاء في بعض الاثار - 00:46:11

نعم جاء في بعض الاثار ان العذاب يخف عن ابي لهب. لانه اعتقها وهذا في صحيح البخاري وقيل لسبعين لانها بشرت به او لانها ارضأته وقد كانت مدة رضاعه عامين تامين - 00:46:34

عند حليمة كما قال الناظم وبعد عامين غدا فطيميا جاءت به مرضعه سليما حليمة لامه وعادت به لاهلها كما ارادت وقد اشار الناظم ان حليمة لما ارضعه في بادية بنى سعد قرب الطائف - 00:47:18

رأت البركة حلت في اهلها ومالها وانعامها وعرف الرضاع في ذلك الزمان وهو الذي جاءت به القرآن. كم مدة الرضاع؟ حولين كاملين. صحيح كان عرف الرضاع حولين ثم تأتي به الى اهلها - 00:47:43

المرظعة عموما هو هذا ما فعلته حليمة بعد عامين جاءت به الى اهلها. بعد تمام المدة. لكن يا مشايخي الكرام انت فهـي راغبة في ابقائه عندها لما رأـت من البركة التي حلـت مع هذا النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:48:06

فطلبت من امه ان تبقيه. فوافـقت امهـ. كـم عمره الان اـحفظ يا طـالبـ الـعلمـ. فالـكلـامـ عنـ الحـبيبـ صـلىـ عـلـيـهـ اللـهـ وـسـلـمـ. فـرجـعـتـ بهـ حـليـمةـ الىـ اـهـلـهـ كـماـ اـرـادـتـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ المـدـةـ - 00:48:28

الـتيـ بـقـيـ عـنـدـهـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـدـ السـنـتـيـنـ اـخـتـلـفـ فـيـ المـدـةـ الـتـيـ بـقـيـ عـنـدـهـ فـقـيلـ اـرـبعـ سـنـوـاتـ وـقـيلـ خـمـسـةـ بـعـدـ العـامـيـنـ وـالـهـ اـشـارـ

الـنـاظـمـ بـقـولـهـ وـبـعـدـ عـامـيـنـ غـدـاـ فـطـيمـاـ ايـ فـطـمـ بـعـدـ سـنـتـيـنـ - 00:48:49

وـكـانـتـ الـعـادـةـ أـيـفـطـمـ بـعـدـ سـنـتـيـنـ وـلـاـ يـتـرـكـ. وـهـذـاـ الـاـصـلـ فـيـ التـعـاـمـلـ لـاـ تـرـكـ الـوـلـدـ يـنـشـأـ عـلـىـ مـاـ اـعـتـادـ مـنـ سـوـءـ التـعـلـقـ

بـالـمـرـغـوبـ لـذـلـكـ مـاـ يـقـولـ الشـاعـرـ - 00:49:16

في تصوير نفسي التي يتبعها صاحبها هواها كما قلت لكم امس في الاجرمية. قال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمها ايش ينفطني النفس كالطفل ان تتركوا ان تهملوا ايش؟ شب على حب الرضاعة. وان تفطمها ينفطم. تصوير بديع. هذى نفسك - 00:49:40

تتركه تهمله عمره خمس سنوات وست سنوات واعرف غلاما الان اصبح رجلا كان يرجع من المدرسة الى حضن امه ليرضى ترك فشب على حب رضاع وان تفطمها ينفطمي. نفسك التي تألف الفراش ولا تقوم الليل. افطمها عن النوم - 00:50:07

نفسك التي تألف ترك قراءة القرآن. افطمها واقبل على قراءة القرآن لانك ان فطمتها فطمت وثبتت واستقامت وقوى عودها وسارت معك على هذه السنن الحميدة والافعال العظيمة حتى تلقى الله - 00:50:32

فلا تترك نفسك ولا تترك ولدك على العادات السيئة رأيت متعلق بالجهاز خذه منه وان بكى خذه وان بكى لكن تركته يكبر وتكبر المشكلة ويبقى متعلقا بالمؤلف المرهوب والله المستعان - 00:50:52

انا شايفكم مستمتعين بس ييدو ان علامات الملل بدأت تظهر. لذلك استاذنكم في بيت واحد على الاقل ثم نمضي راشدين. اقرأ يا احمد وبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنين. الحادثة الرابعة - 00:51:16

نعم ايها الحبيب الرابعة انا وانت يلا نعد مولده والديه رضاعته شقاق صدر اكتبوا يا كرام الحادثة الرابعة شق بطني العشاء عليك لا تحاول معانا وش معنى الشيخ الله يحفظك - 00:51:43

العشاء عليك يعني انت غلبت. الله يجزاك الخير. الحادثة الرابعة شق بطنه. صلى الله عليه وسلم ثبتت هذه الحادثة في الصحيح فقد جاء عند مسلم في صحيحه من حديث انس - 00:52:10

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلامان جاءه جبريل وهو يلعب مع الغلامان فاخذه فصرعه صلى عليه الله وسلم فشق عن قلبه فاستخرج قلبه صلى الله عليه وسلم - 00:52:35

فاستخرج منه علقة شق صدره اخرج قلبه شق قلبه استخرج منه علقة. فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله ثم طست من ذهب بماء زمزم في صحيح مسلم الحديث - 00:52:55

ثم لامه لاعمه لئمه يعني ايش خاطئ ثم اعاده مكانه وجاء الغلامان كانوا معه يسعون الى امه من الام المرضعة وتسمى الظئر تسمى عند العرب ايش؟ الظئر ظاد همزة راء المرضعة. فقالوا لها ان محمدًا قد قتل - 00:53:19

فاستقبلوه وهو منتزع اللون منتزع اللون خلاصة القصة جاء جبريل استخرج القلب وغسله ثم اعاده قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره ولتصنع على عيني صلى عليه الله وسلم - 00:53:50

وفي ذلك اشارة الى ان صاحبك بصلاح قلبك. وفسادك بفساد قلبك فيما طالب العلم لا تهملن قلبك. ولا تتركن قلبك مرتعا للشيطان احسن غسل قلبك بماء الایمان من القرآن والاعمال الصالحة - 00:54:23

فان احسنت غسله بوعاء الكتاب والسنّة ابشر بالخير وان اهملت قلبك فلا تلومن الا نفسك اختلف العلماء اخر مسألة يا اخواني في تحديد سنّه عند انشقاق بطنه. على قولين اختلفوا على قوله - 00:54:54

القول الاول ان هذه الحادثة الانشقاق قال في بعد شهرين فبعد شهرين انشقاق بطنه. من يعرف كم المدة بناء على كلام الناظم احسنت بعد شهرين من السنين. القول الاول بعد شهرين من العام الثاني - 00:55:20

اي بعد سنتين وشهرين من مولده صلى عليه الله وسلم وهذا الذي ذكره الناظم بقوله بعد شهرين انشقاق بطنه والقول الثاني ان الشق وقع بعد اربع سنوات بعد اربع سنوات - 00:55:43

لما ثبت احسنت لما ثبت عند ابن اسحاق بسند حسن ان النبي صلى عليه الله وسلم قال ان النبي صلى عليه الله وسلم قال استرضعت في بني سعد فبین انا - 00:56:10

مع اخ لي في بهم لنا يعني ايش انعام اتاني رجلان عليهما ثياب بياض معهما طست مملوء تلجا فاضجعاني فشق بطني ثم استخرجنا قلبي فشقاقه فاخراجا منه علقة سوداء فالقى - 00:56:35

ثم غسل قلبي وبطني بذلك الثلج. حتى اذا انقياه رداه كما كان هذا الاثر في سيرة ابن اسحاق. وهو سنه حسن اكتبوا يعني انت خلاصة قول لما ثبت عند ابن اسحاق؟ قل ما بعد الخطاب عليه سنتين ولا اربعة؟ صبرا ايها الحبيب ووجه الترجيح - [00:57:01](#)
لأ العمر كله يكون اربعة مع الفطار وجه الترجيح. ترجيح هذا القول يعني ايش نراجع عندي؟ القول الثاني انه عمره كان بعد الاربع سنوات وجه الترجيح ان هذه الحادثة وقعت وهو يرعى الغنم - [00:57:27](#)

فایهما الذي يرعى الغنم؟ ابن السنتين او ابن الاربعة فما فوق؟ ابن الارض فما فوق وجه الترجيح ان ابن السنتين لا يتأهل لرعى الغنم الذي يتأهل لرعى الغنم في ذلك في تلك الاذمان يكون اكبر من ذلك. يكون اكبر من ذلك والله تعالى اعلم. واختتم - [00:57:46](#)
عدد مرات الشق. كم مرة شق بطن النبي صلوات ربنا وسلامه اسمع ايها الحبيب اختلف العلماء في عدد مرات شق بطنه والاظهر عند المتكلم العبد الفقير ان الشخص وقع مرتين - [00:58:13](#)

ان الشق وقع مرتين. اما المرة الاولى فقد اتفق العلماء على وقوعها في باديةبني سعد اتفق العلماء على وقوعها اين؟ في باديةبني سعد لحديث انس في صحيح مسلم - [00:58:31](#)

الحديث السابق اتاني جبريل وهو يلعب اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمن. الحديث واضح والمرة الثانية احسنت كانت قبل رحلة الاسراء فقد جاء في الصحيحين كانت قبل رحلة الاسراء فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي ذر - [00:58:52](#)
ان رسول الله صلى عليه الله وسلم قال هذا في الصحيحين فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم غسله من ماء زمزم اسأل الله ان يرزقنا الحج اجمعين - [00:59:17](#)
اشرب من زمزم اجمعين. ثم جاء بقطعت من ذهب ممتلى حكمة وايمانا حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء - [00:59:47](#)

قلت كل مرحلة ايمانية تحتاج الى استعداد قلبي فلا يمكن ان توقف لنيل المكرمات في مواسم الطاعات والاوقات الفاضلات المباركات ان لم يتهيأ قلبك لها قبل دخولها استقبل رمضان وانت هاجر للمصحف - [01:00:16](#)

بعيد عن القيام والسلف يسمون شعبان شهر القراء ليه استعد روض نفسه عن الطاعة وانت يا طالب العلم حينما تقبل عليك مواسم الطاعات احسن الاستعداد لها قبل دخولها. ثق تماما ان دخلت - [01:00:55](#)

عليك عشر ذي الحجة آآست شوال رمضان والاوقات الفاضلات وانت غير مستعد من قبل فستنسلخ عنك ولم تفعل شيئا او حالك مثل حال العوام. بعيدين عن الفوز والغنية لك انظر رحلة - [01:01:20](#)

ايمانية سبقها استعداد قلبي اليوم المشكلة نتبس دون استعداد ندخل مسجد نكر والقلب لا يزال في محل. وفي البقالة وعند الزوجة رمضان وينه اليوم رمضان غائب اليوم. وعند عند عند - [01:01:42](#)

ليه اما القلب هذا لو غسلته لما توضأت اغسله قبل ان تتوضأ لذلك جاء عن بعض السلف كان يصر وجهه يقول تدرؤن بين يدي من اقف استعداد الایمان لاي عمل مهم جدا حتى توقف - [01:02:10](#)

اسأل الله ان يجعلنا من الموفقين. اقول هذا المرة الاولى والمرة الثانية وقيل ان شق الصدر وقع اربع مرات المرة الاولى والثانية تكلمنا عنهمما هي الثالثة والرابعة؟ طبعا الصحيح انه مرتين عند المتكلم. لكن اذكر لك للعلم الثالثة والرابعة. اما الثالثة وبعد البعث لما نزل - [01:02:30](#)

ذكر هذا ابن حجر واما الرابعة الثالثة لما نزل عليه الوحي والرابعة لما تم العشرين ولا يثبت في ذلك شيء كما جاء في كتاب السيرة النبوية الصحيحة. لا يثبت حقيقة لا العشرين ولا عند البعث. بهذا نقف او عند هذا نقف عند - [01:02:57](#)

البيت التاسع وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء. سائلين الله جل في علاه ان يجعلنا من يحب نبيه صلى عليه الله وسلم. وان يجعلنا من يحشر مع نبيه صلى عليه الله وسلم. وان يجعلنا من ينال شرف صحبه في - [01:03:31](#)
الجنة انه ولي ذلك والقادر عليه. للحديث بقية في درسنا المقبل باذن الله جل في علاه. والحمد لله رب - [01:03:51](#)